مصداقية كتاب ا لأعمدة الصحفية لدى القراء

دراسة ميدانية

إعداد
د / أسامة عبد الرحيم على

مقدمة :

العمود الصحفى هو أحد أشكال مادة الرأى يكتبه شخص واحد أو عدة أشخاص تحت عنوان ثابت يحمل توقيعه في مكان ثابت بشكل دورى (يومى أو أسبوعى) ويميل لعرض رأى أو تجربة أو خبرة صاحبة[١]

ويتميز مقال العمود بأنه يعبر عن رأى كاتبه ويعكس شخصيته وثقافته وفكره ، ويتسم بالاختصار والتركيز ، والثبات والانتظام ، ويقوم على علاقة مودة تربط الكاتب بالقارئ ويلبى حاجة القارئ إلى السرعة في القراءة وإيثار المواد القصيرة التى تحمل معانى كثيرة .

وتمثل مصداقية كاتب العمود (الثقة فيما يكتبه ، وقابلية تصديقه والاعتقاد في صحة آرائه) شرطا أساسيا لنجاح عملية الاتصال بينه وبين القراء وتسهم في تفضيل القراء له وتعرضهم لما يكتبه من بين المضامين المختلفة التى تنشرها الصحف ، وفي ظل المنافسة الاتصالية من جانب الوسائل الأخرى .

ويحاول هذا البحث التعرف على المكونات الأساسية التى تسهم في بناء مصداقية كاتب العمود لدى القراء ، والأعمدة التى يفضلونها ، وذلك من خلال الدراسة الميدانية ، واعداد مقياس يوضح المكونات الأساسية لمصداقية كتاب الأعمدة .

الاطار النظرى للدراسة :

مفهوم وأبعاد المصداقية :

يتفق العديد من الباحثين على أن مفهوم المصداقية متعدد الأبعاد إلا أن هذه الأبعاد تختلف

من دراسة لأخرى[٢]

ويمكن توضيح بعض هذه الأبعاد من خلال : الأمثلة الآتية :

أوضحت دراسات ويلسون ١٩٨١ وهورد ١٩٧٨ وكوشر Kocher وشو shaw ١٩٨١ أن ادراكات الدقة تلعب دورا كثيرا في قابلية التصديق [٣]

وتوصلت دراسة سيسلى جازينو إلى ١٢ عبارة تمثل أبعاد المصداقية وهى: (٤)

الثقة - الاكتمال - الصحة - الدقة - احترام الجمهور، ومراعاة اهتمامه - فصل الرأى عن الوقائع - كفاءة الصحفى - الوضوح - الارتباط بالمجتمع -الشمول - الإنصاف - عدم التحيز

وفي الدراسات العربية قام محمد سيد بمد بتقديم أربعة معايير لقياس مصداقية الإعلام العربى: (٥)

- المقياس اللغوى (وضوح اللغة في التعبير وعدم غموضها)
- المقياس الايدلوجى (النظرة الأحادية التى تحجب بقية أبعاد الموضوع)
- مقياس جزئية المعرفة (عدم معرفة القائم بالاتصال للموضوع الذى يكتب فيه)
- مقياس التزوير (ويرتبط به تحريف الرسالة الإعلامية)
- وقامت عزة عبد العزيز بحصر مكونات المصداقية فيما يلى :(٦)

اهتمامات الجمهور - الشمولية - تعددية الأبعاد - عرض وجهتى النظر - التوازن عرض ابعاد وعناصر الموضوع - الاستناد إلى ادلة - الموضوعية - الاتساق في المواقف والآراء والدقة في اثبات المصادر والتواريخ والأسماء - الثقة في الصحيفة ومصادرها

الصراحة والشجاعة في إبداء المواقف ، - عدم الاستخفاف بعقول القراء .

ويتضح من ذلك أن هناك أبعادا تشترك فيها معظم الدراسات وهى الدقة - الموضوعية - الاكتمال

مصداقية القائم بالاتصال :-

تقوم مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين رئيسين هما : (٧)

الخبرة expertise وزيادة الثقة trustworthiness

ويشير مفهوم الخبرة إلى إدراك المتلقى أن القائم بالاتصال لديه الإجابة الصحيحة عن السؤال أو القضية المطروحة ، والخبرة تعتمد على الذكاء -

الإنجاز المهنى والمكانة الاجتماعية ، فالمصدر الخبير هو الذى يمتلك معلومات صادقة عن الموضوع وأما زيادة الثقة فمعناها إدراك المتلقى أن القائم بالاتصال يقدم المعلومات بشكل موضوعى وبدون تحيز

كما اشارت بعض الدراسات إلى أن مصداقية المصدر يتكون من سبعة عوامل : (٨)

هى القوة الاختصاص - الخبرة في الموضوع - الثقة - التشابه - الحيوية - المثالية - الجودة

مصداقية كاتب العمود (كقائم بالاتصال)

يتميز مقال العمود بارتباطه باسم كاتبه اكثر من أى مقال آخر ، وانه يعكس شخصية كاتبه ويعطى القارئ تنوعا في الأسلوب يندر في أن يوجد في غيره . (٩)

وكاتب العمود يأتى على رأس القائمين بالاتصال في الصحيفة ، وهو من المصادر التى يعتمد عليها القراء في تكوين آرائهم تجاه الموضوعات المختلفة .

فكتاب الأعمدة غالبا يكونون من كبار الكتاب الذين يتميزون بالخبرة ومعرفة القراء لهم عن قرب ، ويمكن تحديد مفهوم مصداقية كاتب العمود فيما يلى :

قابلية القارئ لتصديق كاتب العمود والإعتقاد في صحة ما يكتبه والثقة في آرائه واحترامه وتفضيله كمصدر للمعلومات يعتمد عليها عند الحاجة وذلك بناء على إدراكات القراء عن كاتب العمود بخبرته في القضية التى يطرحها وأنه يكتب بشكل موضوعى ودقيق يطابق ما يحدث في العالم الحقيقى .

الدراسات السابقة

اولا : دراسات المصداقية ،

ويمكن تقسيمها إلى ما يلى :

١- دراسات اهتمت بمصداقية الصحافة كوسيلة إعلامية

أ - دراسة سهام نصار ٢٠٠٣ بعنوان تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية : (١٠)

حاولت هذه الدراسة تحديد مكونات مصداقية الصحافة المصرية من وجهة نظر الصفوة ، واستخدمت منهج المسح لعينة من الصفوة المصرية السياسية والفكرية والاقتصادية بلغت ١٥٠ مفردة - وفي اطار ذلك قامت بصياغة مقياس لدراسة مصداقية الوسيلة الصحفية لدى الصفوة تضمن عددا من العناصر المكونة لمفهوم المصداقية في الغرب إضافة إلى بعض عناصر المصداقية استقتها الباحثة من التراث العلمى العربى .

وقد توصلت الباحثة إلى ان عناصر مصداقية الصحافة المصرية لدى الصفوة جاءت بالترتيب التالى :

كفاءة المحررين - الدقة وصحة المعلومات - الاكتمال - التوازن ونشر الرأى والرأى الأخر

انصاف المظلومين والدفاع عن حقوق البسطاء - عدم اللجوء الى الإثارة - ارتباط الصحيفة بكبار الكتاب

حرص الصحيفة على قيم المجتمع - الثقة - السرعة في تغطية الأحداث - عدم ارتباط الصحيفة بالسلطة السياسية - حرص الصحيفة على مواكبة التقدم التكنولوجى - عدم انتهاك خصوصية الأفراد - عدم الخلط بين الإعلان والتحرير

ب - دراسة عزة عبد العزيز ١٩٩٧ بعنوان : مصداقية الصحافة القومية والحزبية ، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينات : (١١)

استهدفت الدراسة التعرف على مصداقية الصحافة المصرية في معالجتها لموضوع الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى - غزة - اريحا) من خلال الجمهور والمضمون .

استخدمت منهج المسح من خلال مسح الجمهور الذى بلغ ١٧٠ مفردة ومسح القائم بالاتصال

ومسح المضمون للصحف الثلاثة التالية - الأخبار - الأهالى - الشعب - خلال الفترة من سبتمبر ١٩٩٣ وحتى يناير ١٩٩٤

وحاولت التأصيل النظرى لمفهوم المصداقية ومعايير قياسها والعوامل المؤثرة عليها وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها :

١- كشفت دراسة الجمهور عن ارتفاع مصداقية كل من المصادر الأجنبية ووكالات الأنباء .

٢- جاءت الأهالى اكثر صحف الدراسة مصداقية تليها الشعب ثم الأخبار .

٣- كانت الصحافة المصرية في معالجتها لقضية الاتفاق الفلسطينى - غزة أريحا - منخفضة المصداقية

٢- دراسات اهتمت بالمقارنة بين مصداقية الصحف والوسائل الإعلامية الأخرى :

أ - دراسة جريج أباين Gregg Apayne ٢٠٠١ بعنوان مصداقية الصحف والإنترنت (١٢)

استخدمت هذه الدراسة نوعين من الأساليب البحثية :

- مجموعات النقاش المركزه حيث تم تقسيم المبحوثين من الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من ٧طلاب .

- التصميم التجريبى

شمل التصميم ٩٢ طالبا تطوعوا لتقييم مصداقية ٦ قصص اخبارية : (قصتين عن المال - قصتين عن الأخبار الدولية - قصتين عن الأخبار الوطنية)

وتم تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين : المجموعة الضابطة وتكونت من ٤٧ شخصا وقرءوا ست قصص اخبارية من خلال الصحف المطبوعة.

- المجموعة التجريبية وتكونت من ٤٥ شخصا وقرأت نفس القصص الإخبارية لكن على شاشة الكمبيوتر من خلال أحد المواقع على الانترنت .

وطلب من المبحوثين قراءة القصص الإخبارية الستة ثم على الحكم على مدى مصداقيتها من خلال الأوزان والمعايير التالية (الثقة في مصدر الخبر -

دقة المحتوى - الانصاف - مدى اكتمال القصة - مدى اتصاف المصدر بالانحياز أو عدمه - مصداقية القصة)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

القصص الإخبارية التى تم قراءتها بواسطة الصحيفة كانت اكثر مصداقية من القصص الإخبارية التى قرأت عن طريق الإنترنت .

القصص الإخبارية التى تم قراءتها في الصحف عن المال والأخبار الدولية كانت اكثر مصداقية عن نفس القصص التى تم قراءتها عن طريق الإنترنت .

لم تظهر فروق بين مصداقية القصص الإخبارية القطرية المنشورة في الصحف أو الإنترنت ، و معنى ذلك أن المصداقية تختلف باختلاف الموضوع ولكنه اختلاف طفيف "

ب - دراسة سيسلى جازينو وكاريستان ماكجورث ١٩٨٦ بعنوان قياس مفهوم المصداقية. (١٣)

هذه الدراسة قارنت بين مصداقية الصحافة والتلفزيون ، واختارت المادة الإخبارية مجالا للتطبيق .

بلغت عينة الدراسة ٨٧٥ شخصا تراوحت أعمارهم بين ١٨ ، ٦٥ عاما ، كما استخدمت مجموعات النقاش المركزة .

أظهرت الدراسة أن تفضيل التلفزيون يزداد كلما تحرك المجال الجغرافى من الأخبار المحلية إلى أخبار الولاية إلى الأخبار القومية ثم الدولية .

وحينما تعلق الأمر بوسائل الإعلام المفضلة لفهم موضوع معقد أو يثور حوله الجدل اختارت نصف العينة الصحف .

وفيما يتعلق بالحصول على تغطية موثوقة حصل التلفزيون والصحافة على تقديرات متساوية في حين حصلت الصحف على تقديرات أعلى فيما يتعلق بتغطية الأخبار المحلية وحصل التلفزيون على تقديرات أعلى بالنسبة لتغطية الكوارث الطبيعية .

٣ـ دراسات اهتمت بمصداقية كتاب الأعمدة :

ـ دراسة جيولى ل.اندساجز ١٩٩٠ Julie 1 . Andsager بعنوان : إدراكات مصداقية الذكور والأناث كتاب الأعمدة السياسية التى تنشر في اكثر من صحيفة .(١٤)

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبى وتم تطبيقها على عينة من طلبة قسم الصحافة بجامعة كانساس بلغت ١٦٤ طالبا منهم ٦٠ من الذكور ، ١٠٤ من الإناث ، قرأوا مقالين سياسين من مقالات الأعمدة المنشورة في الصحف .

تم اجراء التجربة في حالات ثلاثة : الحالة الأولى ثم تقديم المقالين بدون توقيع ، والحالة الثانية ثم تقديم مقال بتوقيع ذكر والمقال الثانى بتوقيع انثى ، والحالة الثالثة تم تقديمها بنفس النظام السابق واشترك كل مبحوث في حالة واحدة فقط .

وبعد قراءة المقالين طلب من المبحوثين أن يقيموا جودة العمودين بطريقة منفصلة باستخدم مقياس مكون من عشر صفات هى : المصداقية ـ العدالة ـ الدقة ـ الثقة ـ القوة ـ النشاط ـ الدراماتيكية ـ الفائدة ـ العقلانية ـ

وتم استخدام التحليل العاملى لتحديد الصفات التى اشتملت على عوامل المصداقية .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تعصبا ـ إلى حد ما ـ ضد الاناث في مقابل الذكور الذين يكتبون الأعمدة السياسية حيث كان هناك ميل ـ إلى حد ما ـ من القراء الذكور إلى تقييم الكتاب الذكور على أنهم أعلى مصداقية من الكتاب الاناث بينما لم يفعل ذلك اناث القراء .

كما اعتقد المبحوثون الذكور أن الأعمدة المنشورة بدون توقيع أكثر مصداقية من الأعمدة التى ينشر عليها توقيع الإناث .

ب ـ دراسة فورد ـ ن . باركهارت وكارول سيجلمان ١٩٩٠ بعنوان : " الانحياز لاسم الكاتب" تأثير النوع على تقييم المقالات (التعليقات الإخبارية) . (١٥)

تتضمن هذه الدراسة نتائج تجربتين تم إجراؤهما على عينة من الطلاب ، أجريت الأولى على ٩٠ طالبا : ٥٣ إناث و٣٧ ذكور وقرأوا ثلاث مقالات المقال الأول تم توقيعه باسم ذكر ، والثانى تم توقيعه باسم انثى والثالث تم توقيعه بالحروف الأولى فقط .

وبعد قراءة المقالات الثلاث طلب من المبحوثين الاجابة على مقياس يتكون من ٦ نقاط هى مدى اتصاف كاتب المقال بما يلى : (الذكاء - عدم التحيز - الثقة - جودة الكتابة - جودة الإخبار - الدقة) وأشارت نتائج هذه التجربة إلى تشابه تقييم كتاب المقالات والذكور والاناث وان كليهما مرغوب فيه لدى افراد العينة

- أما التجربة الثانية فقد تم إجراؤها على ٨٧ طالبا (٥٣ إناث - ٣٤ ذكور) وطلب من المبحوثين قراءة نفس المقالات بعد أن تم اجراء بعض التعديلات عليها ، ثم طلب منهم الإجابة على المقياس الذى تم تطبيق في التجربة السابقة ، وتوصلت الدراسة - إلى تقييم الاناث كتاب المقال على انهن اكثر دقة وثقة وأحسن في اسلوب الكتابة من الذكور وذلك عكس الكتابات المبكرة في هذا المجال .

ويرجع الباحثان ذلك إلى حدوث التغيير في أدوار المرأة في المجتمع المعاصر عن الماضى ، وأن غالبية عينة المبحوثين كانت من الاناث .

تعليق عام على دراسات المصداقية

* أوضحت الدراسات أن مفهوم المصداقية متعدد الأبعاد ، واختلفت هذه الابعاد من دراسة إلى أخرى اختلافا جزئيا وليس كليا ، بمعنى أن هناك أبعادا أساسية للمصداقية تتمثل في معظم الدراسات وأهمها - الدقة - والموضوعية .

* قلة الدراسات التى اهتمت بمصداقية كتاب الأعمدة الصحفية ، في التراث الاجنبى بينما لم تحظ باهتمام الباحثين في التراث العربى .

* اعتمدت معظم دراسات المصداقية على معرفة مكونات مصداقية الصحافة أو الوسائل الأخرى لدى الجمهور

* استخدمت معظمها منهج المسح ، بينما استخدمت بعضها المنهج التجريبى .

* قلة الدراسات التى حاولت قياس المصداقية من خلال المضمون بالمقارنة مع الدراسات التى حاولت قياس المصداقية من خلال الجمهور .

إن المعايير والمحكات التى استخدمت في قياس مصداقية وسائل الاتصال هى معايير أخلاقية تتصل بالبيئة المهنية ومعظمها مستقاه من مواثيق الشرف الصحفى ، وأخلاقيات ممارسة الاتصال التى وضعت على المستوى الدولى أو على المستوى القطرى (خاصة في الولايات المتحدة وغرب اوربا) وهذه المعايير وضعت لتحكم اداء العاملين في وسائل الاتصال في المجتمعات الغربية ، وبعض دول العالم الثالث ، ومعظمها تندرج تحت مظلة المسئولية الاجتماعية وتفضل التطورات الراهنة في المجتمع الدولى. (١٦)

- إن الدافع لمعظم بحوث ودراسات المصداقية التى أجريت بواسطة المؤسسات الكبيرة واتحاد الناشرين وجمعيات محررى الصحف كان غالبيته وجوهره العام دافع تسويقى اقتصادى نتيجة لهبوط أرقام التوزيع بالنسبة للجرائد والمجلات وكذلك بعض العائدات الإعلامية الخاصة بالراديو والتلفزيون بشكل اثر على عملية تمويل وسائل الإعلام في غرب أوربا امريكا .(١٧)

- يرى عبد الفتاح عبد النبى : أن مفهوم المصداقية يتصف بالعمومية والتجريد والمثالية وذلك لارتباط ممارسات أجهزة الإعلام بأوضاع القوة والنفوذ في المجتمع والأيديولوجيا المسيطرة بحيث يأتى مضمونها دائما تعبيرا عن هذه الأيديولوجيا بصرف النظر عن أية جوانب أخلاقية أو مثالية كما أن آليات العمل الإعلامى ومتطلبات الإنتاج الجماهيرى السريع والتى يلعب فيها الوقت والمساحة والإمكانيات المتوافرة للوسيلة تؤثر في عدم دقة الرسائل الإعلامية أو تشويهها أو غموضها في كثير من الأحيان وبالتالى عدم اكتمالها أو صدقها كما يصعب الحكم على صدق الوسيلة إجمالا وعدم صدقها إجمالا ، وذلك لاختلاف المضامين التى تقدمها .(١٨)

- ورغم ما وجه لمدخل المصداقية من نقد إلا انه يظل مدخلا نظريا ينتمى إلى أخلاقيات الإعلام ويساعد في توضيح السمات التى يجب أن يتصف بها كلا من الوسيلة والقائم بالاتصال والمضمون حتى يمكن تصديق كل منها لدى المتلقى .

وبالنسبة للنقاط التى أشار إليها الباحثون فيمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند التطبيق بقدر الإمكان .

ثانيا : دراسات عن الأعمدة الصحفية :

أ- دراسة كريمة عبد الرازق ١٩٨٤ . (١٩)

- ركزت الدراسة على دور العمود الصحفى في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومدى تجاوب مضامين الأعمدة مع قضايا الشعب والعمل على تنويره وتثقيفه ، وتناولت نشأة العمود الصحفى في الصحف المصرية مع دراسة تطبيقية على جريدة أخبار اليوم .

وتوصلت إلى عدة نتائج منها .

- إن نشأة الأعمدة الصحيفة بمفهومها العلمى الحديث يرجع إلى عام ١٩٥٦ .

- إن موضوعات الأعمدة في بداية نشأتها كانت تدور حول موضوع الاستقلال والجلاء والأحزاب .

- أخذت الأعمدة الصحفية بمفهومها الحديث - في الانتشار في الصحافة المصرية في نهاية الثلث الأول من القرن العشرين على يد أحمد الصاوى محمد في عمود ما قل ودل .

ب- دراسة السيد عفيفى عربى ١٩٩٠ : (٢٠)

- تناولت هذه الدراسة تحليل مضمون عينة من الأعمدة الصحفية في الصحف اليومية الصباحية في الفترة من ١٩٦١ - ١٩٨١ بهدف التعرف على الموضوعات والقضايا التى عالجها الكتاب ومدى اتساقها مع القضايا

المطروحة في هذه الفترة ، كما استعان الباحث بالمقابلة المقننة لكتاب الأعمدة الصحفية

وتوصلت إلى ما يلى :

- مارس العمود الصحفى النقد الاجتماعى للواقع المصرى ، حيث طالب الكتاب بالمزيد من الممارسة الديمقراطية والحرية للصحافة وأن يحل التضامن العربى محل النزاعات القائمة .

- جاء العمود الذى يهتم بالشئون العامة في المرتبة الأولى في الصحف الثلاث : الإخبار - الأهرام - الجمهورية .

- أثرت ظروف حرية الصحافة في المجتمع المصرى على الحدود المسموح في نطاقها بالتعبير عن الرأى في الصحف اليومية وكان توجه الصحافة هو تأييد النظام السياسى ومهاجمة الأطراف المعادية له .

حـ- دراسة صابر حارص ١٩٩٣ : (٢١)

- استخدمت هذه الدراسة منهج المسح (مسح المضمون) لعينة من الأعمدة العامة لصحف الأهرام والأخبار والجمهورية وأخبار اليوم والأهالى والوفد في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٨٩ بهدف التعرف على خصائص العمود في الصحافة المصرية والخصائص التى تميز كل كاتب ، كما استخدمت المقابلة المقننة لكتاب الأعمدة

وتوصلت إلى عدة نتائج منها :

- تتصدر الموضوعات السياسية اهتمامات كتاب الأعمدة تليها الموضوعات الاجتماعية ثم الموضوعات الاقتصادية .
- إن الموضوعات الثقافية والدينية والفنية والعسكرية والرياضية لا تحظى باهتمام معقول لدى كتاب الأعمدة العامة .
- لم يهتم المقال العمود بمصالح العمال والفلاحين رغم أهمية هذه الفئة في المجتمع المصرى .

د- دراسة صابر حارص ١٩٩٥ : [٢٢]

- استهدفت الدارسة التعرف على أساليب تفكير " أحمد بهاء الدين " كاتب العمود والطرق التى عبر بها عن أفكاره خلال السنوات الخمس الأخيرة من حياته.
- وذلك من خلال تحليل عينة عشوائية من كتابات احمد بهاء الدين تكونت من اثنى عشر أسبوعا بداية من يناير ١٩٨٥ وحتى ديسمبر ١٩٨٩ .

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها .

- لم يقتصر " احمد بهاء الدين " على الاهتمام بمجال واحد من المجالات المعرفية بل اهتم بالسياسة والاجتماع والثقافة والفن وغيرها .
- سيطر المنظور القومى على احمد بهاء الدين في معالجة القضايا والمشكلات التى كانت تواجه مصر والعالم العربى كما سيطر المنظور السياسى على معالجته للقضايا والموضوعات في المجالات الأخرى .

هـ- دراسة محمد زين رستم ١٩٩٨ . [٢٣]

- استهدفت التعرف على القضايا التى تناولتها الأعمدة المتخصصة في الصحف القومية والحزبية خلال عام ١٩٩٧ ، والتعرف على الاهتمامات المختلفة لقراء الأعمدة المتخصصة وتوصلت إلى النتائج التالية .
- نال العمود السياسى الاهتمام الأكبر من صحف الدراسة القومية والمعارضة وجاء العمود الرياضى في المرتبة الثانية بينما جاء اهتمام الصحف بالعمود الاجتماعى في المرتبة الأخيرة .
- أوضحت الدراسة انخفاض نسبة قراء الأعمدة المتخصصة .
- أوضحت الدراسة تفوق الذكور على الإناث في قراءة الأعمدة ، ما عدا الاعمدة الدينية والتى يفضلها الإناث اكثر من الذكور .

ملاحظات على الدراسات التى اهتمت بالأعمدة الصحفية :

- من خلال عرض الدراسات التى تناولت الأعمدة الصحفية يمكن رصد ما يلى :
- اهتمت الدراسات بتحليل الأعمدة الصحفية في الصحافة المصرية القومية والحزبية .
- ركزت الدراسات على ترتيب القضايا التى يعالجها الكتاب من خلال الأعمدة واهتمامات الكتاب المتنوعة .
- استخدمت أداة تحليل المضمون والمقابلة المقننة مع الكتاب .
- قلة الدراسات الميدانية التى تستطلع آراء القراء في الأعمدة المفضلة لديهم ومدى تلبية الأعمدة المنشورة لحاجاتهم واهتماماتهم .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالى :

- **ما المكونات الأساسية التى تسهم في بناء مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراء ؟**

ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية :

- **ما الأبعاد التى تتكون منها المصداقية في التراث العلمى ؟**
- **ما مدى تفضيل القراء للأعمدة الصحفية ؟**
- **ما أسباب عدم المواظبة على قراءة الأعمدة الصحفية ؟**
- **ما الأعمدة الصحفية التى يواظب القراء على قراءتها وما ترتيبها ؟**
- **ما ترتيب الصحف التى يواظب القراء على قراءتها ؟**

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية التى يتمتع بها كاتب العمود ترجع إلى الاختلاف في النوع

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية التى يتمتع بها كاتب العمود ترجع إلى الاختلاف في العمر .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية التى يتصف بها كاتب العمود ترجع إلى التفاعل بين النوع والعمر .

أهداف الدراسة :

تركز هذه الدراسة على محاولة تحديد السمات والصفات التى يجب أن يتصف بها كاتب العمود حتى تتحقق مصداقيته لدى القراء وفي إطار هذا الهدف تحاول الدراسة تحقيق ما يلى :

- **تحديد مفهوم المصداقية في التراث العلمى (الأجنبى والعربى)**
- **التعرف على ترتيب الصحف المصرية المفضلة لدى القراء**
- **الوقوف على ترتيب الأعمدة الصحفية بالنسبة لمواظبة القراء على قراءتها .**
- **التعرف على أسباب عدم المواظبة على قراءة الأعمدة الصحفية .**
- **تحديد مدى تفضيل القراء للأعمدة الصحفية .**
- **محاولة وضع مقياس يتضمن الأبعاد المختلفة لمصداقية كتاب الأعمدة الصحفية .**

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة لما يلى :

- **أهمية مقال العمود لما يتميز به من خصائص تتمثل في العلاقة الحميمة بين كاتب العمود وبين القراء وهذا قد لا يتوفر في أنواع المقالات الأخرى .**
- **تعد المصداقية أحد المعايير المهمة التى تميز بين كاتب وآخر ، كما تتضح أهمية مصداقية الكاتب في ظل تعدد مصادر المعلومات وتدفقها مما يجعل القارئ يزداد اعتماده على الكاتب كلما زادت مصداقيته لديه**

وحينما نقل مصداقية الكاتب فإن القارئ يعتمد على مصادر أخرى في الحصول على المعلومات .

- ثقة القراء في كاتب العمود تساعدهم على الإقبال على قراءته وتذكرهم لمحتواه حيث تعد المصداقية مكونا أساسيا في توصيل الرسالة الصحفية للقارئ .
- قلة الدراسات التى اهتمت بقياس مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية من خلال الدراسات الميدانية .

منهج الدراسة :

- تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بنوعيه (المسح الوصفى والمسح التحليلى) لعينة من قراء الصحف المصرية بهدف التوصل إلى مكونات مصداقية كاتب العمود لدى القراء والتعرف على الأبعاد المختلفة إلتى تتضمنها مصداقية كتاب الاعمدة .

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من قراء الصحف في محافظتى القاهرة والدقهلية تكونت من ٢٩٤ مفردة - توافرت فيها الخصائص التالية :

- المواظبة على قراءة صحيفة أو اكثر .
- الحصول على التعليم العالى .
- وتم تقسيم العينة إلى ما يلى :
- النوع : ذكور ١٦٧ مفردة ، إناث ١٢٧ مفردة = ٢٩٤
- العمر : شباب : (٢٥-٤٠عاما) ١٦٣ مفردة - متوسطو العمر : (٤٠-٦٠ عاما) ١٣١ مفردة = ٢٩٤ وذلك بهدف اختبار تأثير كل من العمر والنوع على مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراء

ويرجع اختيار الباحث لمحافظة القاهرة باعتبارها العاصمة التى تصدر فيها الصحف ، كما اختار محافظة الدقهلية باعتبارها محل عمل الباحث مما يسر عليه الالتقاء بالمبحوثين .

كما اختار الباحث الحاصلين على التعليم لاجراء الدراسة عليهم لما يتميزون به من سمات وخصائص تمكنهم من الاجابة الجيدة على اسئلة المقياس .

أدوات الدراسة :

تم استخدام مقياس مصداقية كتاب الأعمدة من إعداد الباحث وتم تصميم المقياس كما يلى :

خطوات تصميم المقياس :

تم إعداد مقياس مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراء ، وذلك من خلال البحوث والدراسات السابقة ومن خلال الأطرا لنظرية والتراث العلمى المرتبط بموضوع البحث .

محاور المقياس :

تكون المقياس من سبعة محاور هى :

١- موضوعية كاتب العمود وعدم تحيزه (١٠) عبارات
٢- دقة كاتب العمود (٨) عبارات
٣- الخبرة المعرفية (١١) عبارة
٤- العلاقة الحميمة والألفة مع القراء (١٠) عبارات .
٥- الثقة في كاتب العمود (٥) عبارات
٦- المنصب القيادى والإدارى لكاتب العمود (٥) عبارات
٧- مكانة الصحيفة وعراقتها (٤) عبارات

وبذلك اصبح عدد العبارات التى اشتمل عليها المقياس في صورته الأولية ٥٣ عبارة ، كما اشتمل المقياس على سؤال المبحوثين عن الصحف التى يفضلونها والأعمدة التى يواظبون على قراءتها واسباب قراءة الأعمدة أو عدم قراءتها .

صدق المقياس : *

---

* تم تحكيم المقياس على الأساتذة الأتى أسماؤهم : (تم ترتيب الأسماء أبجديا)

د / حمدى حسن ــ أستاذ الإعلام ــ وعميد كلية الإعلام ــ جامعة مصر الدولية .

د / خالد صلاح الدين ــ مدرس بقسم الإذاعة كلية الإعلام جامعة القاهرة .

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام لمعرفة مدى ملائمة العبارات الواردة به في قياس مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراء ، ومدى شمولية محاور المقياس لتغطية أبعاد المصداقية

تطبيق المقياس :

- **تم تطبيق المقياس على عينة من قراء الصحف تكونت من ٢٩٤ فردا . واستغرقت فترة التطبيق شهرين وذلك بدءاً من ١٥ فبراير ٢٠٠٣ وحتى ١٥ ابرايل ٢٠٠٣ .**
- **الأساليب الإحصائية المستخدمة .**

١ -التحليل العاملى :

جاءت خطوات التحليل العاملى كما يلى :

- **بعد تطبيق المقياس على عينة القراء ، تم استخدام أسلوب التحليل العاملى لاستخلاص المكونات الاساسية للمقياس ووضعها في مجموعة من العوامل ، وباستخدام مصفوفة المكونات الأساسية Component Matrix ، واستخلاص العوامل التى يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح أمكن استخلاص ٩ عوامل وهى كما تتضح في الجدول التالى .**

د / شعبان شمس ــ أستاذ ورئيس قسم الإعلام جامعة الأزهر .

د / محمد حسام الدين ــ مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

د / محمد عبد الحميد ــ أستاذ الأعلام بجامعة حلوان .

د / محمود علم الدين ــ أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام ــ جامعة القاهرة .

د / الهلالى الشربينى الهلالى ــ أستاذ ووكيل كلية التربية النوعية ــ جامعة المنصورة .

جدول رقم (١)

الجذر الكامن للعوامل بطريقة

المكونات الأساسية

العامل	الجذر الكامن	الجذر الكامن التراكمى	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
١	١٨,٢٦٣	١٨,٢٦٣	٣٤٠٤٥٩	٣٤,٤٥٩
٢	٣,٤٨٠	٢١,٧٤٣	٦,٥٦٦	٤١,٠٢٦
٣	١,٩٩٥	٢٣,٧٣٨	٣,٧٦٣	٤٤,٧٨٩
٤	١,٧٥٦	٢٥,٤٩٤	٣,٣١٣	٤٨,١٠٢
٥	١,٥١٧	٢٧,٠١١	٢,٨٦٣	٥٠,٩٦٥
٦	١,٤٣٦	٢٨,٤٤٧	٢,٧١٠	٥٣,٦٧٤
٧	١,٣١٩	٢٩,٧٦٦	٢,٤٨٨	٥٦,١٦٢
٨	١,١١٧	٣٠,٨٨٣	٢,١٠٨	٥٨,٢٧٠
٩	١,٠٨٧	٣١,٩٧	٢,٠٥١	٦٠,٣٢٢

ويتضح من الجدول أن العوامل التسعة قد حققت مجتمعة نسبة قدرها (٦٠,٣٢٢) من ناتج تحليل عدد من العوامل المبدئية عددها (٥٣) عاملا وهذا يعنى أن هذه العوامل التسعة قد حققت نسبة كبيرة جدا من تفسير المقياس .

ولتحديد البنود التى تندرج تحت كل عامل من هذه العوامل ، تم استخدام طريقة تدوير المحاور " Varimax " واستخدام اسلوب Kaiser Normalizion لاستخلاص العوامل التى يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح .

وتم استخدام مجموعة من القواعد لاستخلاص البنود التى تشبعت على هذه العوامل ومنها :

١- قبول العامل الذى يكون جذره الكامن اكبر من (١).

٢- قبول العبارة التى تزيد نسبة تشبعها على (٠,٦) .

٣- رفض العبارة التى تتشبع على اكثر من عامل

٤- يقبل العامل الذى به ثلاث تشبعات أو اكثر .

وبتطبيق القواعد السابقة أمكن الوصول إلى الجدول التالى .

جدول (٢)

مصفوفة المكونات الاساسية بعد التدوير .

العبارة	العوامل - المكونات الأساسية								
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
س ٦ ع ٢	%٧٦٩								
س ٦ ع ٤	%٧٦٧								
س ٥ ع ٦	%٧١٦								
س ٦ ع ١	%٧٠٧								
س ٧ ع ١١	%٧٠٧								
س ٦ ع ٦	%٦٥,٧								
س ٦ ع ٣	%٦٩٠								
س ٥ ع ٩	%٦٨٥								
س ٥ ع ٤	%٦٨٣								
س ٦ ع ٧	%٦٧٥								
س ٥ ع ٨	%٦٤٣								
س ٩ ع ٤			%٧٦٨						
س ٩ ع ٢			%٧٢٣						
س ٩ ع ١			%٧٢٧						
س ٨ ع ٦				%٧٥٢					
س ٨ ع ٨				%٧١٥					
س ٨ ع ١٠				%٦٩٤					
س ٨ ع ٩				%٦٠١					
س ١٠ ع ٢					%٨٢٢				
س ١٠ ع ٣					%٨٠٣				
س ١٠ ع ١					%٧٧٥				

س = سؤال ، ع = عبارة

٢- تحليل التباين ثنائى الاتجاه :

وذلك لتوضيح العلاقة بين الخصائص الديموجرافية (النوع - السن) وبين مصداقية كاتب العمود لديهم .

٣- معامل الارتباط بيرسون :

وذلك لمعرفة العلاقة بين درجة المصداقية وبين كل من الموضوعية والدقة والخبرة المعرفية والألفة مع القراء والتوجيه الفكرى والموقع الوظيفى ومصداقية الجريدة .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها كما يلى :

أولا : المكونات الأساسية التى تسهم في بناء مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراء (المقياس في صورته النهائية) - انظر ملحق رقم (١) المقياس بعد التعديل

- باستخدام أسلوب التحليل العاملى ، ومصفوفة المكونات ، الأساسية تم التوصل إلى المكونات الأساسية التى تسهم في بناء مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية لدى القراء واشتملت على ٢١ عبارة موزعة على محاور المقياس كما يلى :

أ- الموضوعية وعدم التحيز- ويندرج تحتها العبارات الآتية :

١- أن يبرز الجوانب السلبية والإيجابية للموضوعات .

٢- أن يبتعد عن الخلافات الشخصية .

٣- أن يصحح آراؤه إذا ظهر إنها خاطئة بعد ذلك .

٤- ألا يقلل من آراء الآخرين ممن يختلفون معه في الرأى .

ب- الدقة :

ويندرج تحتها العبارات الآتية :

١- أن يعتمد في كتاباته على الإحصائيات والمعلومات الموثقة والحقائق .

٢- أن تكون لديه أمانة في تفسير وعرض الموضوعات .

٣- أن ينسب المعلومات التى يحصل عليها إلى مصادرها الأصلية .

٤- أن يعتمد على أدلة عقلانية ومنطقية في تدعيم آرائه

٥- أن يهتم بعرض الموضوعات مكتملة .

٦- أن يتناول الموضوع من جميع جوانبه .

حـ- الخبرة المعرفية :

ويندرج تحتها عبارة واحدة .

أن تتوافر لديه معلومات صادقة وحقيقية عن الموضوع الذى يكتب فيه

د - التوافق مع التوجيهات الفكرية للقراء (التوجه الفكرى والسياسى للكاتب) ويندرج تحته ٣ عبارات :

١- أن يدعم بآرائه واجتهاداته مقنعاتي وتوجهاتي الفكرية .

٢- أن يطرح رؤى فكرية جديدة تتفق مع انتمائى الفكرى .

٣- أن يبتنى في حلول القضايا والمشاكل التى يعرضها مبادئى الفكرية والسياسية .

هـ- التفاعل والاتصال مع القراء (الألفة والعلاقة الحميمة مع القراء)

ويندرج تحته ٤ عبارات :

١- ابعث إليه دائما بالرسائل .

٢- اتصل به تليفونيا .

٣- احرص على حضور المؤتمرات والندوات التى يحضرها .

٤- أتابع لقاءاته في وسائل الإعلام الأخرى .

و- المنصب القيادى والإدارى للكاتب :

ويندرج تحته العبارات التالية :

١- يتولى الكاتب وظيفة قيادية إدارية في الجريدة .

٢- تولى قبل ذلك وظيفة قيادية في الجريدة أو في غيرها .

٣- يتولى الكاتب رئاسة تحرير الجريدة التى يكتب فيها .

- **ويلاحظ أن هناك ستة محاور فقط قد ظهرت في المقياس في صورته النهائية بينما لم تتشبع عبارات المحور السابع وهو مصداقية الصحيفة ، فلم يزد الجذر الكامن للعبارات التى تندرج تحتها عن الواحد الصحيح ومن ثم فقد تم استبعادها من المقياس في صورته النهائية.**
- **ولا يعنى ذلك عدم أهمية مصداقية الصحيفة وإنما يعنى أن المحاور الستة الأخرى التى ظهرت نتيجة التحليل العاملى واستخدام مصفوفة المكونات الأساسية هى أهم المكونات التى تسهم في بناء مصداقية كاتب العمود لدى القراء .**
- **وهذا يوضح لنا أن القراء ربما يهتمون بخصائص الكاتب الأخلاقية والمعرفية والفكرية والوظيفية (الموضوعية - الدقة - الخبرة المعرفية - الألفة - التوجه الفكرى - والمنصب القيادى)**

بغض النظر عن الصحيفة التى يكتب فيها ، فإذا كانت الصحيفة التى يكتب فيها ذات مصداقية ، ولها مواقفها المحترمة من القضايا المختلفة فإن ذلك يزيد من مصداقية الكاتب لدى القارئ ، وهذا ربما يحدث مع كتاب الأعمدة بينما نجد في الأخبار العكس .وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدته عديد من الدراسات أن المصداقية متعددة الأبعاد ولكنها تختلف من دراسة إلى أخرى .

ثانيا : ترتيب الصحف بالنسبة لمواظبة القراء على قراءتها :

جدول رقم (٣)

ترتيب الصحف بالنسبة لمواظبة القراء على قراءتها

درجة المواظبة على قراءتها الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	
الأهرام	١٦٨	٥٧,١	٩٥	٣٢,٣	٣١	١٠,٥	١
الأخبار	١٠٤	٣٥,٤	١٥٣	٥٢,٠	٣٧	١٢,٥	٢
الجمهورية	٥٢	١٧,٧	١١٢	٣٨,١	١٣٠	٤٤,٢	٣
المساء	٣٤	١١,٦	٧٤	٢٥,٢	١٨٦	٦٣,١	٤
الوفد	٢٢	٧,٥	٨٨	٢٩,٩	١٨٤	٦٢,٥	٥
الأسبوع	٢٣	٧,٨	٦١	٢٠,٧	٢١٠	٧١,٤	٦
اللواء الإسلامى	٢٦	٨,٨	٥٤	١٨,٤	٢١٤	٧٢,٧	٧
الأهرام المسائى	٢٠	٦,٨	٥٥	١٨,٧	٢١٥	٧٣,١	٨
صوت الأمة	٢٠	٦,٨	٢٦	٨,٨	٢٤٨	٨٤,٣	٩
النبأ	١٥	٥,١	٣٦	١٢,٢	٢٤٣	٨٢,٦	١٠
عقيدتى	١٥	٥,١	٣٤	١١,٦	٢٤٥	٨٣,٣	١١
العربى	٩	٣,١	٣٢	١٠,٩	٢٥٣	٨٦,٥	١٢
الاحرار	٧	٢,٤	٣٠	١٠,٢	٢٥٧	٨٧,٤	١٣
الأهالى	٤	١,٤	٢٥	٨,٥	٢٦٥	٩٠,١	١٤

ويتضح من الجدول أن صحيفة الأهرام جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للصحف التى يواظب أفراد العينة على قراءتها ، ويرجع ذلك الى أن صحيفة الأهرام من الصحف الجادة والتى تضم كبار الكتاب في المجالات المختلفة .

كما جاءت صحيفة الأخبار في المرتبة الثانية وذلك لما تتميز به مدرسة الأخبار من الاهتمام بالخبر المحلى والخارجى في المقام الأول منذ صدورها على يد مؤسسيها مصطفى وعلى أمين ، ومعرفة الأخبار يلبى غريزة حب الاستطلاع لدى القراء .

بينما جاءت الوفد في مقدمة الصحف الحزبية التى يواظب أفراد العينة على قراءتها باعتبارها صحيفة حزبية يومية وقد ارتبطت في أذهان القراء منذ

أن كان مصطفى شردى رئيسا لتحريرها بأنها تركز على عيوب ومثالب النظام الحاكم والتى لا تتطرق إليها الصحف القومية .

جاءت صحيفة الأسبوع في مقدمة الصحف الخاصة التى يهتم بها القراء نظرا لأنها تتبنى الوقوف ضد الهيمنة الأمريكية على الوطن العربى ، وضد التطبيع مع إسرائيل كما أنها قامت في الفترة الأخيرة بعدة حملات ضد استشراء الفساد في مختلف المجالات .

بينما جاءت جريدة الأهالى في المرتبة الأخيرة نظرا لأنها تنتمى إلى حزب التجمع صاحب الاتجاه الاشتراكى ، وقد تراجع هذا الاتجاه في الشارع المصرى بخاصة بعد انهيار التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفيتى سابقا .

ثالثا : مدى تفضيل القراء للأعمدة الصحفية .

جدول رقم (٤)

مدى تفضيل قراءة الأعمدة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٨٢	٩٥,٩
لا	١٢	٤,١
المجموع	٢٩٤	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من القراء ٩٥,٩% يفضلون قراءة الأعمدة الصحفية ، ويرجع تفضيل قراءة الأعمدة لما يتميز بها مقال العمود من خصائص أهمها :

- الجمع بين بساطة اللغة الصحفية وسهولتها ووضوحها وبين جمال اللغة الأدبية .
- انه يعبر عن التجربة الذاتية للكاتب .
- انه يقوم على أساس وجود علاقة حميمة بين الكاتب والقراء [٢٤]
- صغر حجم ومساحة العمود بالمقارنة بكبر كم المعلومات والمعانى التى يحتويها .
- بالإضافة إلى هذه الخصائص فإن الأعمدة يكتبها رموز الصحافة المصرية وأصحاب الخبرة في الكتابة والذين ينتظر القارئ رأيهم في القضايا اليومية .
- وان كثرة التدفق الأخبارى في العصر الذى نعيشه والكم الكبير من الرسائل التى يتعرض لها القراء ، جعل القارئ يحتاج إلى رأى كاتب كبير يعتمد عليه ويرجع اليه في معرفة الحقيقة .

رابعا : ترتيب الأعمدة الصحفية بالنسبة لمواظبة القراء على قراءتها

جدول رقم (٥)

ترتيب الأعمدة الصحفية بالنسبة لمواظبة القراء على قراءتها

مدى المواظبة على قراءتها الاعمدة الصحفية	دائما		احيانا		نادرا		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	
نصف كلمة أحمد رجب	١٧٥	٥٩,٥	٥٩	٢٠,١	٦٠	٢٠,٤	١
مواقف أنيس منصور	١٦٩	٥٧,٥	٦٩	٢٣,٥	٥٦	١٩,٤	٢
صندوق الدنيا احمد بهجت	١٤٧	٥٠,٠	٦٤	٢١,٨	٨٣	٢٨,٢	٣
مجرد راى صلاح منتصر	٨٨	٢٩,٩	١٠٤	٣٥,٤	١٠٢	٣٤,٦	٤
حقائق ابراهيم نافع	٩٣	٣١,٦	٨٦	٢٩,٣	١١٥	٣٩,١	٥
آخر عمود ابراهيم سعده	٧١	٢٤,١	٦٣	٢١,٤	١٦٠	٥٤,٤	٦
خطوط فاصلة سمير رجب	٦٩	٢٣,٥	٦٦	٢٢,٤	٥٩	٥٤,٨	٧
صباح الخير سعيد سنبل	٦٦	٢١,٤	٧٤	٢٥,٢	١٥٤	٥٢,٣	٨
هذا رايى أنور وجدى	٥٦	١٩,٠	٥٧	١٩,٤	١٨١	٦١,٥	٩
من قريب سلامة احمد سلامة	٤٩	١٦,٧	٦١	٢٠,٧	١٨٤	٦٢,٥	١٠
كل يوم مرسى عطا الله	٢٣	٧,٨	٦٨	٢٣,١	٢٠٣	٦٩,٣	١١
كلمات محمود عبد المنعم مراد	٢٩	٩,٩٨	٥٩	٢٠,١	٢٠٦	٧٠,٣	١٢
الاعيب سياسية ممدوح مهران	٢٥	٨,٥	٤٤	١٥,٠	٢٢٥	٧٦,٥	١٣
ع الماشى عبد النبى عبد البارى	٢٤	٨,٢	٤١	١٣,٩	٢٢٩	٧٧,٨	١٤
عاجل للاهمية نبيل ذكى	١٥	٥,١	٤٢	١٤,٣	٢٣٧	٨٠,٦	١٥
ضد التيار أمينة النقاش	١٨	٦,١	٣١	١٠,٥	٢٤٥	٨٣,٣	١٦
قضية للمناقشة فريدة النقاش	١٦	٥,٤	٣٣	١٠,٥	٢٤٧	٨٤,١	١٧
أعمدة جريدة الاسبوع	٢٢	٥,٥	١١	٤,٤	٢٥٩	٨٨,٩	١٨

ن = ٢٩٤

ويتضح من الجدول أن عمود نصف كلمة لأحمد رجب جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للأعمدة التى يواظب القراء على قراءتها ، ويرجع ذلك أن عمود نصف كلمة يتميز بما يلى :

- **السخرية - النقد اللاذع للأوضاع غير السليمة (الاجتماعية والسياسية)**
- **الانحياز للشعب وقضاياه والتعبير عن الطبقة الكادحة .**
- **الايجاز في التعبير .**

وجاء عمود مواقف لأنيس منصور في المرتبة الثانية حيث إن أسلوب كاتبه - أنيس منصور له طابعه الخاص الذى يتسم بعدم التعالى على القارئ وإنما يكتب وكأنه صديق للقارئ ويحكى له ذكرياته وخبراته والمواقف العجيبة التى قابلها ، وهو ما يستهوى كثير من القراء كما انه يخصص عمود ومواقف يوم الجمعة للحكم والأمثال التى يحتاجها القراء في حياتهم اليومية .

ويتضح من الجدول تفصيل القراء للأعمدة الصحفية التى تنشر في الصحف القومية وهذا يدل على ارتباطهم بكتاب هذه الأعمدة نظرا لطول خبرتهم الصحفية ، وانهم يكتبون اعمدتهم منذ زمن طويل وقد أصبحوا معروفين ومشهورين لدى القراء وتوجد بينهم علاقة حميمة

كما يتضح من الجدول أن الأعمدة الصحفية في الصحف الحزبية والمستقلة جاءت في المرتبة الأخيرة في تفصيلات القراء نظرا لقصر عمر هذه الصحف مقارنة بالصحف القومية ، وعدم شهرة كُتّاب الأعمدة بها مقارنة بكُتّاب الصحف القومية .

خامسا : أسباب عدم المواظبة على قراءة الأعمدة الصحفية

جدول رقم (٦)

ترتيب أسباب عدم المواظبة على قراءة الأعمدة الصحفية

مدى الموافقة / أسباب عدم المواظبة على قراءة الأعمدة	موافق		غير موافق		الترتيب
	ت	%	ت	%	
لا أحصل على الجريدة بانتظام	٨٠	٢٧,٢	٦٥	٢٢,١	١
لا يذكر الكاتب رأيه بصراحة	٧٢	٢٤,٥	٦٧	٢٢,٨	٢
تبينى الخطاب الرسمى في آرائه وتوجهاته	٦٥	٢٢,١	٧٣	٢٤,٨	٣
لا تتوافق اهتماماتى مع اهتمامات الكاتب	٦١	٢٠,٧	٧٨	٢٦,٥	٤
لا يقدم لى التفسيرات المقنعة	٥٨	١٩,٧	٨٠	٢٨,٢	٥
ليس لدى وقت لقراءتها	٥٧	١٩,٤	٨٦	٢٩,٣	٦
لانه يركز على المعلومات السياسية	٣٤	١١,٦	١٠٥	٣٥,٧	٧

يتضح من الجدول آن السبب الأول الذى يجعل القراء لا يقرؤون مقال العمود هو عدم الحصول على الجريدة بانتظام ويمكن تقسيم الأسباب التى ذكرها القراء لعدم قراءة الأعمدة الصحفية الى مايلى :

- أسباب تتعلق بظروف القارئ : وهى
- لا أحصل على الجريدة بانتظام - ليس لدى وقت لقراءته
- اسباب تتعلق بعدم موضوعية الكاتب : وهى
- لايذكر الكاتب رأيه بصراحه - يتبنى الخطاب الرسمى في آرائه وتوجهاته
- اسباب تتعلق بعدم جاذبية الكاتب للقراء واختلاف الاتجاه الفكرى بينهما : وهى
- لا تتوافق اهتمامات القارئ مع اهتمامات الكاتب
- لأنه يركز على المعلومات السياسية

وتختلف هذه النتائج مع بعض ما توصل إليه منير حجاب في دراسته لقراء المقال الافتتاحى ، وأن أسباب عدم قراءة المقال الافتتاحى تتدرج تحت ثلاث مجموعات : أسباب متعلقة بالقارئ - أسباب متعلقة بموضوع المقال - أسباب متعلقة بالتحرير [٢٥]

سادسا : مدى الارتباط بين مكونات المصداقية

لمعرفة مدى الارتباط بين مكونات مصداقية كتاب بالأعمدة ثم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين هذه المتغيرات ، وبعضها البعض وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالى .

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط الثنائية بين مكونات

مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراء

	المصداقية	الموضوعية	الدقة	الخبرة	الألفة	التوجه الفكرى	وظيفة الكاتب	مصداقية الجريدة
المصداقية		٠,٨٢١ دالة عند ٠,٠١	٠,٨٥٥ دالة عند ٠,٠١	٠,٨١٦ دالة عند ٠,٠١	٠,٧٩٦ دالة عند ٠,٠١	٠,٦٦٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٥٤٧ دالة عند ٠,٠١	٠,٦٥٣ دالة عند ٠,٠١
الموضوعية			٠,٨١١ دالة عند ٠,٠١	٠,٧٧٢ دالة عند ٠,٠١	٠,٦٥٧ دالة عند ٠,٠١	٠,٤٥٧ دالة عند ٠,٠١	٠,٣٤٢ دالة عند ٠,٠١	٠,٥٣٩ دالة عند ٠,٠١
الدقة				٠,٨٣٢ دالة عند ٠,٠١	٠,٦١٣ دالة عند ٠,٠١	٠,٤٦٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٢٨٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٥٢٠ دالة عند ٠,٠١
الخبرة					٠,٧٢٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٥٠٦ دالة عند ٠,٠١	٠,٣٤٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٥٨٣ دالة عند ٠,٠١
الألفة						٠,٥٢٥ دالة عند ٠,٠١	٠,٣٩٣ دالة عند ٠,٠١	٠,٦٠٢ دالة عند ٠,٠١
التوجه الفكرى							٠,٤٧٥ دالة عند ٠,٠١	٠,٤٩٦ دالة عند ٠,٠١
الوظيفة								٠,٥٤٧ دالة عند ٠,٠١
مصداقية جريدة								

ويتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين مصداقية كتاب الأعمدة وبين كل من المتغيرات السبعة المكونة لها (الموضوعية - الدقة - الألفة - التوافق مع التوجهات الفكرية للقراء (المنصب القيادى والادارى للكاتب) – الخبرة المعرفية - مصداقية الجريدة) معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعنى أن المقياس في صورته النهائية يرتبط ارتباط ايجابيا دالا مع كل من هذه السمات ، وعلى هذا يمكن اعتبار كل من هذه السمات ترتبط ارتباطا وثيقا مع مقياس المصداقية في صورته النهائية .

سابعا : العلاقة بين الخصائص الديموجرافية (النوع والسن) وبين مصداقية كتاب الاعمدة

اختبار فروض الدارسة

- يوضح الجدول التالى التأثير الرئيسى لكل من الفروق بين مستويات المتغير المستقل الأول وهو النوع (ذكور - اناث) وبين مستويات المتغير المستقل الثانى وهو العمر (شباب - متوسط العمر) وذلك في توزيعها على متغير المصداقية بالإضافة الى التفاعل فيما بين مستويات المتغير المستقل الأول ومستويات المتغير المستقل الثانى بدلالة تأثيره على مصداقية كتاب الأعمدة لدى أفراد العينة

جدول رقم (٨)

تحليل التباين ثنائى الاتجاه لتوضيح العلاقة بين الخصائص الديموجرافية وين المصداقية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النوع	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٠١	غير دالة
السن	٢٠٥,٧١	١	٢٠٥,٧١	٢,٨٢٩	غير دالة
التفاعل بينهما	٣٣,٤٤٥	١	٣٣,٤٤٥	٠,٤٦٠	غير دالة
الخطأ	٢١٠٨٥,٥	٢٩	٧٣,٠٥		
الكلى	٢١٣٢٤,٦	٢٩٣			

وباستخدام نتائج الجدول (٨) يمكن مناقشة الفروض الثلاثة التالية كما يلى :

الفرض الأول :

ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية ترجع إلى الاختلاف في النوع (ذكور - إناث)

وباستقراء النتائج في جدول ٨ في السطر الأول يتضح انه ليست هناك فروق دالة بين درجة المصداقية نتيجة للاختلاف في النوع ، وبالتالى يتم رفض الفرض الأول .

- أى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية ترجع إلى الاختلاف في النوع (ذكور - إناث)

الفرض الثانى :

ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية كتاب الأعمدة ترجع إلى الاختلاف في العمر (شباب - متوسطو العمر)

وباستقراء النتائج في جدول رقم (٨) في السطر الثانى يتضح انه ليست هناك فروق دالة بين درجة المصداقية نتيجة للاختلاف في العمر (شباب - متوسطو العمر)

وبالتالى يتم رفض الفرض الثانى ، أى أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية ترجع إلى الاختلاف في العمر (شباب - متوسطو العمر)

الفرض الثالث :

ينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية ترجع إلى التفاعل بين النوع (ذكور ، إناث) والعمر (شباب - متوسطو العمر)

وباستقراء النتائج في جدول (٨) في السطر الثالث يتضح انه ليست هناك فروق دالة فيما بين درجة المصداقية نتيجة للتفاعل بين النوع (ذكور - إناث) والعمر (شباب - متوسطو العمر)

وبالتالى يتم رفض الفرض الثالث ، أى أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المصداقية ترجع إلى التفاعل بين النوع (ذكور - إناث) والعمر (شباب - متوسطو العمر)

مصادر وهوامش الدارسة :

١- محمود علم الدين : مدخل إلى الفن الصحفى ، القاهرة - كلام للنشر والتوزيع ط ٢ - ٢٠٠٣ ص ٢٢٦.

2- Cecilie Gaziano and Kristin Mcgrath : Measuring the concept of credibility : Journalism Quarterly , Autumn 1986 vol b3 No 3 pp 454-462 .

3- Deins McQuail : Medina performance , Mass communication And the public Interest : Landon , sage publication 1993. p 209

4- Cecilie Gaziano and Kristin Mcgrath : Measuring the concept of credibility, op.cit p.p. 454-462

٥- محمد سيد محمد : كيف نقيس المصداقية في الأعلام العربى ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٤٩ - أكتوبر - ديسمبر ١٩٨٧ ص ص ٣٥-٤١.

٦- عزة عبد العزيز عبد اللاه : مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية دراسة ، للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينات ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة جنوب الوادى ١٩٩٧ .

7- Alexis . S tan : Mass communication theories And Research : New York . Jahn wiley & sons , second edition 1985 p 114

8- Roderick p . Hart , gustav w .Frirdrich and Barry Brummett: public communication . Newyork, Harper & Row publishers , 1983 p p . 208-209

9- Daug. Newsam and James wallert : Media writing News for the Mass Media , California . wodsworth Publishing company 1985 p . 322

١٠-سهام نصار : تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية ، مؤتمر أخلاقيات الإعلام بين النظرية و التطبيق جـ ٤ ما يو ٢٠٠٣ . ص ص ١٣٨٥ - ١٤٦٦

١١-عزة عبد العزيز عبد اللاه : مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية دراسة ، للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينات. مرجع سابق

12-Gregg A . Payne : Credibility of Newspapers and Internet. paper submitted to the Mass communication and society Division of the Association for Education in Journalism and Mass communication . Annual convention , Washington , D C. \ August 2001 .

13-Cecilie Gaziano and Kristin Mcgrath : Measuring the concept of credibility, op.cit p.p. 454-462

14-Julie L.Andsager : perceptions of credibility of Male and female syndicated political columnists journalism Quarterly Autumn 1990 . p p 485 – 491

15-Ford N . Burk hart and carol K sigelman : Byline Bias Effects of Gender on News Article Evaluations . Journalism Quarterly vol 67 No 3 1990.pp 492-500

١٦-محمود علم الدين : مصداقية الاتصال - القاهرة - دار الوزان للطباعة ١٩٨٩ ص ص ٤٤ - ٤٥

١٧-المرجع السابق ص ٤٦

١٨-عبد الفتاح عبد النبى : أزمة الخليج ومصداقية الإعلام المصرى ، مجلة الدراسات الإعلامية - العدد ٦٣ ابريل يونيه ١٩٩١ . ص ص ٢٠-٢١

١٩-كريمة عبد الرازق ، نشأة العمود الصحفى في الصحف المصرية ، دراسة تطبيقية على جريدة أخبار اليوم في الفترة من ١٩٤٤ حتى عام ١٩٥٢ - ماجستير غير منشور - كلية الاعلام - جامعة القاهرة ١٩٧٦

٢٠-السيد عفيفى عربى ، اتجاهات كتاب الأعمدة الصحفية اليومية الصباحية المصرية دراسة مقارنة في الفترة من ١٩٦١ - ١٩٨١ ماجستير غير منشورة - القاهرة - كلية اللغة العربية - جامعة الازهر ١٩٩٠ .

٢١-صابر حارص : المقال العمودى الصحافة المصرية دراسة فنية وتحليلية في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٨٩ - دكتوراة غير منشورة قسم الصحافة كلية الآداب بسوهاج ١٩٩٣ .

٢٢-صابر حارص : أحمد بهاء الدين كاتب العمود - اسلوبه في التفكير وطريقته في التعبير خلال السنوات الخمس الأخيرة من كتاباته في : أحمد بهاء الدين بقة حب ، كتاب تذكارى - الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٥ ص ص ٧٦- ١٣٧

٢٣-محمد زين عبد الرحمن رستم : دور الأعمدة الصحيفة المتخصصة في توجيه الراى لدى القراءة دراسة تطبيق على عينة من الصحف المصرية مع دراسة ميدانية - دكتوراه غير منشورة كلية الآداب - جامعة المنيا ١٩٩٨ .

٢٤-فاروق أبو زيد : فن الكتابة الصحفية القاهرة - عالم الكتب ط ٤ ١٩٩٠ص ص ١٩٥- ١٩٦

٢٥-محمد منير حجاب المقال الافتتاحي - طنطا - سعيد رأفت للطباعة . ١٩٨٧ص ص ١٧١ - ١٧٢

ملحق رقم (١)

مقيـــاس
مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية
لـــدى القـــراء

المقياس في صورته النهائية
(بعد التطبيق)

إعداد

د / أسامة عبد الرحيم على

المدرس بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية ـــ جامعة المنصورة

س ١ : ما الصحيفة التى تواظب على قراءتها من الصحف الآتية ؟

درجة قراءتها / الصحيفة	دائما	أحيانا	نادرا
الأهرام			
الأخبار			
الجمهورية			
المساء			
الأهرام المسائى			
الوفد			
صوت الأمة			
الأحرار			
العربى			
الأهالى			
الأسبوع			
النبأ			
اللواء الإسلامى			
عقيدتى			
أخرى تذكر			

س ٢ : هل تفضل قراءة الأعمدة الصحفية التى تنشر في الجرائد ؟

نعم ( ) لا ( )

س ٣ : وضح الأعمدة التى تواظب على قراءتها من الأعمدة الآتية :

درجة المواظبة على قراءتها / الأعمدة	دائما	أحيانا	نادرا
حقائق - إبراهيم نافع			
مواقف - أنيس منصور			
من قريب - سلامة احمد سلامة			
مجرد رأى - صلاح منتصر			
صندوق الدنيا - احمد بهجت			
هذا رأيى - أنور وجدى			
أخر عمود إبراهيم سعدة			
كل يوم - مرسى عطا الله			
نصف كلمة - احمد رجب			
خطوط فاصلة - سمير رجب			
صباح الخير - سعيد سنبل			
كلمات - محمود عبد المنعم مراد			
ع الماشى - عبد النبى عبد البارى			
ألاعيب سياسية - ممدوح سهران			
عاجل للأهمية - نبيل زكى			
ضد التيار - أمينة النقاش			
قضية للمناقشة - فريدة النقاش			
أعمدة - جريدة الأسبوع - مثل :			
أخرى تذكر			

س٤ : وضح الأسباب التى تجعلك لا تواظب على قراءة الأعمدة الصحفية

مدى الموافقة / أسباب عدم القراءة	موافق	غير موافق
ليس لدى وقت لقراءة الأعمدة الصحفية		
لا احصل على الجريدة بانتظام		
لأن الكاتب يركز على المعلومات السياسية		
لا يقدم لى التفسيرات المقنعة		
يتبنى الكاتب الخطاب الرسمى في آراءه وتوجهاته .		
لا يذكر الكاتب رأيه بصراحة		
لا تتوافق اهتماماتي مع اهتمامات الكاتب		

س ٥ : وضح رأيك في كل عبارة من العبارات الآتية :

درجة الموافقة يتصف كاتب العمود بالموضوعية عندما	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
١- يبرز الجوانب السلبية والإيجابية للموضوعات			
٢- يبتعد عن الخلافات الشخصية			
٣- يصحح آراؤه إذا ظهر أنها خاطئة بعد ذلك .			
٤- ألا يقلل من آراء الآخرين ممن يختلفون معه في الرأى			

س٦ : وضح رأيك في العبارات الآتية :

درجة الموافقة يتصف كاتب العمود بالدقة عندما	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
١- يعتمد في كتاباته على الإحصائيات والمعلومات الموثقة والحقائق			
٢- تكون لديه أمانة في تفسير وعرض الموضوعات .			
٣- ينسب الموضوعات التى يحصل عليها إلى مصادرها الأصلية			
٤- يعتمد على أدلة عقلانية ومنطقية في تدعيم آرائه			
٥- يهتم بعرض الموضوعات مكتملة دون تبرها			
٦- يتناول الموضوع من جميع جوانبه			

س٧ : وضح رأيك في العبارة الآتية :

درجة الموافقة يتصف كاتب العمود بالخبرة المعرفية عندما	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
١-أن تتوافر لديه معلومات صادقة وحقيقية عن الموضوع الذى يكتب فيه			

س ٨ : وضح رأيك في كل عبارة من العبارات الآتية :

درجة الموافقة اتفق في كاتب العمود عندما	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
١- يدعم بآرائه واجتهاداته مقنعاتى وتوجهاتى الفكرية			
٢- يطرح رؤى فكرية جديدة تتفق مع انتمائى الفكرى			
٣- يتبنى في حلول القضايا والمشاكل التى يعرضها مبادئى الفكرية والسياسية			

س٩ : وضح رأيك في كل عبارة من العبارات الآتية :

درجة الموافقة تزداد العلاقة بينى وبين الكاتب عندما	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
١- ابعث إليه دائما بالرسائل			
٢- اتصل به تليفونيا .			
٣- احرص على حضور المؤتمرات والندوات التى يحضرها			
٤- أتابع لقاءاته في وسائل الإعلام الأخرى			

س١٠ : وضح رأيك في كل عبارة من العبارات الآتية :

درجة الموافقة افضل قراءة مقال العمود وعندما	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
١- يتولى الكاتب وظيفة قيادية إدارية في الجريدة			
٢-تولى قبل ذلك وظيفة قيادية في الجريدة أو في غيرها			
٣- يتولى الكاتب رئاسة تحرير الجريدة التى يكتب فيها			

مصادر وهوامش الدارسة :

١- سهام نصار : تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية ، مؤتمر أخلاقيات الإعلام بين النظرية و التطبيق جـ ٤ مايو ٢٠٠٣ . ص ص ١٣٨٥ - ١٤٦٦

٢- محمد زين عبد الرحمن رستم : دور الأعمدة الصحيفة المتخصصة في توجيه الراى لدى القراءة دراسة تطبيق على عينة من الصحف المصرية مع دراسة ميدانية - دكتوراه غير منشورة كلية الآداب - جامعة المنيا ١٩٩٨ .

٣- السيد عفيفى عربى ، اتجاهات كتاب الأعمدة الصحفية اليومية الصباحية المصرية دراسة مقارنة في الفترة من ١٩٦١ - ١٩٨١ ماجستير غير منشورة - القاهرة - كلية اللغة العربية - جامعة الازهر ١٩٩٠ .

٤- كريمة عبد الرازق ، نشأة العمود الصحفى في الصحف المصرية ، دراسة تطبيقية على جريدة أخبار اليوم في الفترة من ١٩٤٤ حتى عام ١٩٥٢ - ماجستير غير منشور - كلية الاعلام - جامعة القاهرة ١٩٧٦

٥- صابر حارص : المقال العمودى الصحافة المصرية دراسة فنية وتحليلية في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٨٩ - دكتوراة غير منشورة قسم الصحافة كلية الآداب بسوهاج ١٩٩٣ .

6- Gregg A . Payne : Credibility of Newspapers and Internet. paper submitted to the Mass communication and society Division of the Association for Education in Journalism and Mass communication . Annual convention , Washington , D C. \ August 2001 .

7- Julie L.Andsager : perceptions of credibility of Male and female syndicated political columnists journalism Quarterly Autumn 1990 . p p 485 – 491

٨- عزة عبد العزيز عبد اللاه : مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية دراسة ، للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينات ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة جنوب الوادى ١٩٩٧ .

٩- محمود علم الدين : مصداقية الاتصال ـ القاهرة ـ دار الوزان للطباعة ١٩٨٩ ص ص ٤٤ ـ ٤٦

١٠-فاروق أبو زيد : فن الكتابة الصحفية القاهرة ـ عالم الكتب ط ٤ ١٩٩٠ ص ص ١٩٥ـ ١٩٦

١١-محمد منير حجاب المقال الافتتاحى ـ طنطا ـ سعيد رافت للطباعة ، ١٩٨٧ ص ص ١٧١ ـ ١٧٢

١٢-صابر حارص : أحمد بهاء الدين كاتب العمود ـ اسلوبه في التفكير وطريقته في التعبير خلال السنوات الخمس الأخيرة من كتاباته في : أحمد بهاء الدين باقة حب ، كتاب تذكارى ـ الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٥ ص ص ٧٦ـ ١٣٧

١٣-عبد الفتاح عبد النبى : أزمة الخليج ومصداقية الإعلام المصرى ، مجلة الدراسات الإعلامية ـ العدد ٦٣ ابريل يونيه ١٩٩١ . ص ص ٢٠-٢١

14-Deins McQuail : Medina performance , Mass communication And the public Interest : Landon , sage publication 1993. p 209

15-Alexis . S tan : Mass communication theories And Research : New York . Jahn wiley & sons , second edition 1985 p 114

16-Cecilie Gaziano and Kristin Mcgrath : Measuring the concept of credibility : Journalism Quarterly , Autumn 1986 vol b3 No 3 pp 454-462 .

17-Roderick p . Hart , gustav w .Frirdrich and Barry Brummett: public communication . Newyork, Harper & Row publishers , 1983 p p . 208-209

18-Ford N . Burk hart and carol K sigelman : Byline Bias Effects of Gender on News Article Evaluations . Journalism Quarterly vol 67 No 3 1990.pp 492-500

19-Daug. Newsam and James wallert : Media writing News for the Mass Media , California . wodsworth Publishing company 1985 p . 322

٢٠ـ محمد سيد محمد : كيف نقيس المصداقية في الأعلام العربى ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٤٩ ـ أكتوبر ـ ديسمبر ١٩٨٧ ص ص ٣٥ـ٤١.